Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أخطأ حين فسر ذلك بأنه « امتداد لصفة من صفات الأدب الشعبى » وهى « اضفاء الطابع الغزلى العاطفى على الأشياء والأشخاص والمواقف » ولقد رأى « رجاء » نفسه فى نهاية تحليله أن قوة القصيدة تكمن فى أنه « ليس هناك أروع من تشبيه العلاقة بين الأرض والفلاح بالعقلانية الجسدية والنفسية بين حبيبين .. فالجنس هو طريق الاخصاب » ، والمجهود الذى يبذله الفلاح فى فلاحتها « جهد من أجل الاخصاب .. وذلك ما يحدث للأرض بعد أن يعصر الفلاح جسده فيها .. باعياء ولكنه بنشوة » .

كل ذلك يأخذنا بعيدا عن الأدب الشعبى الى الأدب الغربى الرمزى .

« جاهين » يفعل الشىء نفسه فى قصيدة « اسكندرانى » حيث يرمز للبحر بحبيب أخضر العيون ، لكنه لا يركز على العلاقة الجنسية بينه وبين الحبيب بل على سطوة الحبيب وسحره ولا يفوتنا أن البحر رمز قديم للقدر فى الأدب العالمى ويقول « جاهين » انه « يحكم ويقدر » و « تياره » لا مرد له .. قاس أو حنون كما يشاء فهو المتحكم دائما ومن أروع الصور الرمزية عند « صلاح » تلك التى ترد فى قصيدة « شوقى قد ايه » حيث يعبر المتكلم عن وحدته النفسية فيقول :

الشمس ثلج أصفر شعاعها صاروخ هوا
والضلمة ثلج أسود كثير

فالشمس رمز الدفء تعجز عن أن تدفىء الرجل الوحيد فهى بالنسبة له كالثلج ـ الثلج رمز الوحدة والتجمد والضياع وابان هذا الاحساس الذى يرمز له بالبرودة يناجى الشاعر حبيبته قائلا :